



تمار

نبذة عن المنطقة

يتكون المجلس الإقليمي تمار من عدة مجموعات سكانية لكيوتسات عين - جدي، نفي زوهر، نثوت هاكيكار، وعين - تمار، وعدد سكانها 1200 نسمة يعتاشون بغالبيتهم على الزراعة والسياحة. ومن وراء الحدود وبالجزة الجنوبي للبحر الميت يقع المجلس الأردني الغور الجنوبي (دوار الأردن الجنوبي)، التي تشمل حوالي 40,000 نسمة من عدة تجمعات قروية زراعية صغيرة مثل غور صافي، غور مزرعة، غور حديثة وغور فيفا.

منطقة البحر الميت كلها منطقة صحراوية جافة، والتي تمر بالعقود الأخيرة بتغييرات سريعة تهدد مميزاتها الخاصة. تعاني التجمعات السكنية من جهتي الحدود من نتائج إدارية فاشلة للمنظومة البيئية نهر الأردن - البحر الميت، والتي أدت إلى تراجع ملحوظ بمستوى سطح مياه البحر الميت. وباللوعات التي فَعَرَت بالأرض بسبب تراجع سطح مياه البحر الميت، تعتبر اليوم مشكلة اقتصادية بيئية خطيرة.

وقد تم تحضير هذا المسار لأجلكم على يد سكان المنطقة برعاية منظمة "أصدقاء الكرة الأرضية - الشرق الأوسط" من أجل عرض عجائب المنطقة وقيم الطبيعة والتراث الموجود بها. وقد قام أيضا سكان التجمعات القروية بالغور الجنوبي بتهيئة "مسار جيران" موازي، وعلى طول المسار نطل أيضا على الجيران من وراء الحدود. نأمل أن تنضموا بعد هذه الجولة إلى مشاركين بنضالنا من أجل هذه الزاوية المميزة والمهمة من هذا العالم.



Friends of the Earth Middle East



مسار الجيران



إن هذا المسار هو احد سبعة عشر مساراً تتعلق بموضوع المياه و بناء السلام بين المجتمعات الحدودية في منطقة الشرق الأوسط المشتركة بنفس بمصادر المياه، وقد تم تحديد والتخطيط لهذه المسارات خلال عام ٢٠٠٧ ضمن إطار مشروع جيران المياه الطيبون بالتعاون مع ممثلي المجتمعات المحلية والبلديات.

اهداف المسار:

- رفع الوعي الجماهيري حول الاهتمامات البيئية والمائية المشتركة للمجتمعات المتجاورة.
- الترويج للتعاون المشترك بين المجتمعات المتجاورة لحل المشاكل البيئية المشتركة.
- تطوير امكانية خلق سياحة بيئية في المنطقة.

بدأ مشروع جيران المياه الطيبون بالعمل عام 2001 من قبل جمعية أصدقاء الأرض الشرق الأوسط إيكوبيس/ بهدف ترويج الجهد والتعاون المحلي لحماية البيئة ومصادر المياه المشتركة بين المجتمعات المتجاورة.

جمعية أصدقاء الأرض الشرق الأوسط هي منظمة اقليمية تعمل من خلال ثلاثة مكاتب من أجل حماية البيئة المشتركة.

- لمزيد من المعلومات الرجاء زيارة الموقع الالكتروني:
www.foeme.org

• شارع نحللات بنيامين 85 تل ابيب 66102
هاتف: 03-5605383 فاكس: 03-5604693
info@foeme.org

- لمزيد من المعلومات عن هذا المسار او أي مسارات أخرى زر موقعنا على:
<http://www.foeme.org/publications>

سيكون هناك جولة كل ثلاثة اسابيع، للتسجيل الرجاء بعث رسالة على: info@foeme.org



THE RICHARD & RHODA
GOLDMAN FUND

"from the American people"

محطات المسار

الأردنية غور صافي ووادي زرد (الحسا)، وهو يعتبر الحد بين جبال مؤاب من الشمال وجبال أدوم من الجنوب. ويتكلمة الطريق على طول شارع 90 تظهر أجهزة ومساكن العمال الأوائل لشركة البوتاس الذين وصلوا للمنطقة سنة 1934 . وبعدها تظهر مصانع البحر الحديثة.

5 مطلة من النصب التذكاري لذكرى "أمير فيلوسوف"

على يمين الشارع الموصل لبلدات : "نوت هيكار" و "عين تمار"، ومباشرة بعد الجسر المار من فوق "وادي تسين"، هناك طريق بالمسير توصل لقمة هضبة "حوار". بين الشارع الموصل للبلدات وبين البرك الجنوبية لمصانع البحر الميت تظهر بقايا لمستنقع ملح (المالحة) وادي تسين - (وادي الصبحة).

كثرة النباتات بالمنطقة تشير إلى علو مستوى سطح المياه الجوفية، وعدد كبير لعيون صغيرة على هامش المالحة. المالحة هي واحة صحراوية وبيئة حياتية مميزة وحساسة. بفترة هجرة الطيور تستخدم هذه المنطقة كمحطة إنتقال وتعشيش العصافير، ومنها النادرة جدا.

6 السد فوق وادي عربية

ندخل لداخل بلدة "نوت كيكار" ونسافر على طولها حتى الوصول للديفئات بوادي عربية. نصد مع الشارع يمينا إلى اكوام رملية (ساتر رملي).

تم بناء هذا الحاجز لمنع الفيضانات في وادي عربية من أن تضر بالأراضي الزراعية. الحد بين إسرائيل والأردن والذي مر بوسط الوادي تم إزاحته شرقا بسبب بناء الساتر وبهذا توسعت الأراضي الزراعية الإسرائيلية أكثر. نظمت اتفاقية السلام بين الدولتين سنة 1994 استخدام إسرائيل للأراضي وبالمقابل ضمان لحقوق الأردن بالمياه الإسرائيلية. من الساتر يمكن رؤية حجارة الحد الجديد داخل الوادي.

بالرغم من المسافة القصيرة لا يوجد بالمكان معبر حدودي رسمي بين إسرائيل والأردن، وسكان المنطقة يعملون لإقامة معبر حدودي دولي بمنطقة "كيكار سدوم" لتسهيل إقامة علاقات اجتماعية واقتصادية من جهتي الحدود ولأجل التمكين من تطوير سياحة محلية مشتركة حول البحر الميت.

في البلدات "نوت هيكار" و "عين تمار" يوجد الكثير من المرافق السياحية الجذابة: قروية وزراعية، معارض فنية مطاعم ومضافات. سكان المنطقة على استعداد لمساعدتكم ولإرشادكم في جولة بالزوايا الخفية الموجودة في هذا المكان.



1 البالوعات وهبوط مستوى سطح مياه البحر

مطلة تقع جنوبي محطة وقوف حمامات عين جدي، دخول لطريق ترابية سالكة لكل مركبة.

منذ سنة 1900 نزل مستوى سطح مياه البحر الميت بحوالي 30 م واليوم هو 420 م تحت سطح البحر. بناء المشروع القطري في إسرائيل ومقابله قناة الملك عبد الله بالأردن سرعوا من إنخفاض مستوى سطح المياه لحوالي 100 سم بالسنة وأكثر، وموقع الحمامات الذي تم بناءه على شاطئ البحر بسنوات الثمانين اضطر اليوم لنقل المستحمين إلى البحر بالقطار بعد أن تراجعت المياه للوراء بأكثر من 1 كم.

التراجع السريع لمستوى سطح الماء أدى إلى فغر حفر كبيرة بالأرض - وهي البالوعات. هذه الظاهرة التي بدأت بشواطئ البحر الميت الجنوبية توسعت شمالا بشكل سريع، وخلال ذلك توسعت وكبرت البالوعات القديمة. اليوم هناك حوالي 1700 بالوعة معروفة بـ 30 موقع، من "نفي زهر" بالجنوب حتى عيون - تسوكيم (عين فشخة) بالشمال. هذه الظاهرة معروفة أيضا بالجهة الأردنية للبحر الميت، بالأخص جزءه الجنوبي.

2 مطلة من محطة وقوف "هدكليم" - متسادا

موقف "هدكليم" المجاور لساحة وقوف الباصات بأسفل موقع متسادا.

على الجانب الجنوبي - الشرقي للبحر الميت يمكن رؤية "اللسان" وهو ما يشبه شبه جزيرة قسّمت بالماضي البحر لحوض شمالي عميق وحوض جنوبي ذات مياه ضحلة. ويعتبر اليوم هذا اللسان الحد الجنوبي للبحر لان الجزء الجنوبي جف. وهناك برك للتبخير تابعة لمصانع البحر الميت الإسرائيلية ومصانع البوتاس الأردنية أما مياه هذه البرك تضح إليها بشكل مصطنع.

أمامنا على الجانب الأردني توجد قرية غور المزرعة التي غالبية سكانها يعتاشون على الزراعة. وهي منطقة تظهر فيها غالبية البالوعات الأردنية وهي ظاهرة أزمّت ترك الأراضي الزراعية.

3 البركة 5 - ارتفاع مستوى سطح مياه البحر الميت

شمالي فندق الشيراتون بالطرف الجنوبي لمنطقة فنادق عين - بوقيق، وحسب لافتات محطة الضخ "موريا".

المصانع الإسرائيلية والأردنية التي تبخر المياه لترسيب المعادن واستخراجها بالحفر، هي المسؤولة عن هبوط مستوى سطح مياه البحر الميت بـ 30%. من هنا يمكن رؤية المياه بركة التبخير حيث أن مستواها يعلو عن الطابق الأول للفندق. بسبب أن الأملاح المتراكمة سنويا في قاع البركة بقدر 20 سم تؤدي إلى ارتفاع مستوى سطح المياه. بجانبنا محطة للضح تضح المياه بشكل ثابت لكي تمنع غمر أساسات الفنادق. هذا الواقع هو مثال لحالة تنعدم فيها خطة شاملة لإدارة موارد البحر الميت بحيث أدت إلى صدام مصالح بين القطاع السياحي والقطاع الصناعي للمنطقة.

4 جبل سدوم

نكمل للإمام نمر من أمام سقيفة وتوقف بجانب الطريق بالقرب من صخرة "زوجة لوط"، بجانب باب مغارة سدوم. جبل سدوم نتج من ارتفاع كتلة ملحية من قاع البحر. ترتفع قمته بـ 165 م تحت سطح البحر و - 230 م فوق البحر الميت. ما زال جبل سدوم مستمرا بالعلو حتى اليوم بمعدل ارتفاع 5 ملم سنويا. ومن الجهة الثانية للحدود يمكن رؤية البلدة

